[275] حظيرة قدسه بسببها، كما ثبت في حديث: " المقسطون على منابر من نور عن يمين الرحمن، وكلتا يديه يمين، الذين يقسطون في أهليهم وحكمهم وما ولوا ". وقال الامام أحمد في مسنده: حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا فضيل، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم " إن أحب الناس إلى ا يوم القيامة وأقربهم منه مجلسا إمام عادل، وإن أبغض الناس إلى ا يوم القيامة وأشدهم عذابا إمام جائر ". وهكذا رواه الترمذي من حديث فضيل بن مرزوق الاغر به وقال لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه. وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو زرعة، حدثنا عبد ا بن أبي زياد، حدثنا سيار، حدثنا جعفر بن سليمان، سمعت مالك بن دينار في قوله: " وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب " قال: يقوم (1) داود عليه السلام يوم القيامة عند ساق العرش فيقول (2) ا: يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم الذي كنت تمجدني في الدنيا، فيقول: وكيف وقد سلبته فيقول: إني أرده عليك اليوم. قال فيرفع داود بصوت يستفرغ نعيم أهل الجنان (3). " يا داود إنا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل ا إن الذين يضلون عن سبيل ا لهم

_____ (1) ا: يقام (2) ا: ثم يقول (3) ا: الجنة

_____ (*)